



مذكرة مفاهيمية

الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد الخاصة ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب: ”خطة تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني للفترة 2020-2025“

19-20 ديسمبر 2019
إسطنبول، تركيا

1- خلفية

تم إطلاق برنامج التعليم المهني والتدريب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) خلال قمة الكومسيك الاقتصادية في عام 2009 لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في سعيها لتحسين جودة التعليم المهني والتدريب في القطاعين العام والخاص، وذلك بهدف دعم وتعزيز فرص الأفراد من أجل تطوير معارفهم ومهاراتهم وبالتالي المساهمة في تنمية الاقتصادات وقدرتها التنافسية. وتمشيا مع إعلان إسطنبول الصادر عن القادة الذين حضروا القمة الاقتصادية للكومسيك، حظي برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، منذ إنشائه، باهتمام متزايد من الدول الأعضاء، وكان له دورا رائدا في العديد من البرامج الفرعية الابتكارية، والمشاريع والمبادرات بالتعاون مع الجهات الوطنية والدولية ذات الصلة، ممهدا بذلك الطريق لتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة في الدول الأعضاء.

وإثر اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 خلال مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر الذي عقد في إسطنبول، بالجمهورية التركية، يومي 14-15 أبريل 2016، وتمشيا مع أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، ارتأى سيسرك، بصفته العضو المنفذ لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، بحث السبل والوسائل الجديدة الكفيلة بتعزيز الجودة والتأثير العام للبرنامج في السنوات القادمة بهدف زيادة مساهمته في تعزيز نظم التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في الدول الأعضاء في المنظمة. ومن أجل تقييم الاحتياجات الحالية لنظم التعليم الفني والمهني في الدول الأعضاء، في إطار هذا البرنامج، نظم سيسرك ورشة عمل حول "التعليم والتدريب الفني والمهني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تقييم الاحتياجات والقدرات" في أنقرة، الجمهورية التركية، في فترة 09-11 مايو 2016.

شكلت ورشة العمل هذه فرصة أمام كبار المديرين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومن مؤسسات هذه الأخيرة والمنظمات الدولية الأخرى للاجتماع على طاولة واحدة. وخلال ورشة العمل، تمت مناقشة الوضع الحالي للتعليم والتدريب الفني والمهني في الدول الأعضاء والتحديات والمشاكل التي تواجهها مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني. إذ أوصت ورشة العمل بإنشاء أفرقة عمل لإعداد خارطة الطريق الاستراتيجية حول برنامج التعليم والتدريب الفني والمهني كإطار للتعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تعزيز نظامه في الدول الأعضاء في المنظمة خاصة من خلال تسهيل وتعزيز نقل المعارف والخبرات بين هذه الدول.

وفي هذا الصدد، تم تنظيم أربعة اجتماعات تحضيرية خلال الفترة 2016-2017 في أنقرة، عاصمة الجمهورية التركية، لصياغة خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم المهني والتدريب على النحو التالي:

- الفريق العامل المعني بإعداد الخطة الاستراتيجية، 20-21 ديسمبر 2016.
- الفريق العامل المعني بنظام التأهيل وضمان الجودة والمعايير المهنية، 24-25 مايو 2017
- الفريق العامل المعني ببرامج منح الشواهد والتدريب بالوحدات، 19-20 يوليو 2017
- الفريق العامل المعني بتعليم أساتذة التعليم والتدريب المهني والفني، 15-16 نوفمبر 2017

أعدت أفرقة العمل هذه المسودة الأولى لخارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني للفترة 2020-2025 للدول الأعضاء. وبعد ذلك، وضع سيسرك، بالتعاون مع الإيسيسكو، الصيغة النهائية للاستراتيجية بالاعتماد على خبراء في هذا المجال.

تمت مناقشة مسودة خارطة الطريق الاستراتيجية بشكل مكثف خلال ورشة العمل الثانية حول التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت يومي 06-07 نوفمبر 2018، بأنقرة، وتمت التوصية بتقديمها إلى الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك المنعقدة في أنقرة، عاصمة الجمهورية التركية، يومي 24-25 أبريل 2019. وتنفيذا لقرار لجنة المتابعة، عمم سيسرك الوثيقة على الدول الأعضاء للحصول على تعليقاتها وملاحظاتها الإضافية. وبعد ذلك، سيتم تقديم خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب المهني للفترة 2020-2025 إلى الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك ليتم اعتمادها.

سيركز الاجتماع السادس للجنة الاستشارة والرصد الخاصة ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، والمقرر عقده يومي 19-20 ديسمبر 2019 في إسطنبول، الجمهورية التركية، بشكل أساسي على خطة تنفيذ خارطة الطريق المعنية وسيحاول وضع آلية سليمة وعملية لتحقيق ورصد وتقييم استراتيجياتها على المدى الطويل. كما أنه من المتوقع أن يساهم الاجتماع في تحقيق الأهداف المحددة في خارطة الطريق في مجالات التعاون التالية: الإطار التشريعي والحوكمة والترويج؛ وتعليم أساتذة التعليم والتدريب الفني والمهني؛ والمعايير المهنية ونظام التأهيل وضمان الجودة؛ وبرامج إصدار الشهادات والتدريب بالوحدات.

2- الأهداف

تتجلى الأهداف العامة لاجتماع لجنة الاستشارة والرصد في ما يلي:

- مناقشة سبل تنفيذ ورصد وتقييم خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني للفترة 2020-2025،
- وضع آلية لتنفيذ خارطة الطريق لمدة خمس سنوات،
- تخطيط مشاريع وأنشطة ملموسة في إطار خارطة الطريق ليتم تنفيذها على المدى القصير.

3- المشاركون

سيحضر الاجتماع بشكل رئيسي ممثلون عن نقاط الاتصال الوطنية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

4- المنهجية

سيعقد الاجتماع على مدار يومين وسيشمل جلسة افتتاحية تليها جلسات عمل تغطي موائد مستديرة للنقاش فيما بين وفود البلدان وممثلي المؤسسات. كما سيتضمن عرضا حول مشروع خطة تنفيذ خارطة الطريق يتناول الأهداف الرئيسية ومحاور التدخلات، ونقاشا فنيا حول قضايا مثل الأهداف والنتائج الرئيسية والتنسيق وبناء الشراكة.

5- اللغة

سيتم توفير الترجمة الفورية باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية خلال الاجتماع.

6- المكان والتاريخ

سيعقد الاجتماع في إسطنبول، بالجمهورية التركية، على مدى يومين بتاريخ 19-20 ديسمبر 2019.